

# نور على الدرب 710 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام قال نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - 00:00:20 لكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح الفوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر - 00:00:40

اذكروا له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيك. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احدى المجتمعات تقول المرسلة شوق محمد. الاخت شوق تقول انني فتاة ابلغ من العمر عشرين سنة ویتيمه من الوالدين - 00:01:00

قدم شاب لخطبته اذ انه ذو دين و اخلاق عالية ووظيفة ممتازة جدا. وانا ايضا تعليمي عالم فلما تقدم من اعمامي رفضوه بحجة ان هناك اخت اكبر مني ورفضوا. علما بانني فتاة اطلب الله - 00:01:20

الخير متمنية ان يتقدم لي مثل هذا الشاب. وعندما تقدم سعدت كثيرا بانني سوف اعيش مع انسان يحميني ويصرف علي خصوصا وامني يتيما فهل يصح من اعمام هذا الرهب الذي لا داعي له؟ وهل اتقدم للقاضي في بلدة - 00:01:40

بحجة هذه؟ وهل كل ما يتقدم لي من الشباب يرفضون بسبب هذا الشيء؟ افيدوني جزاكم الله خيرا وهل يصح من ان يقوموا ايضا بهذا الشيء ان يزوجوني على ذلكم الشاب وتنتقدوا ولايتي الى اخواني. جزاكم الله خيرا - 00:02:00

واحسن ايديكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. فلا شك كأن تزويج المرأة بالكفر الصالح اذا تقدم لخطبتها لا شك ان ذلك فرصة ثمينة و - 00:02:20

المبادرة لاغتنامها فيه فيها خير كثير لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. واما قضية تزويج الصغرى قبل الكبرى فهذه قضية لا اصل لها - 00:02:40

الشرع وانما يراعي الناس هذا جبرا لخاطر الكبيرة. وايضا ربما يسبب هذا انصرفا عنها اذا زوجت اختها والصغرى فان الخطاب قد يقولون لو كانت الكبيرة محل رغبة لما صرف النظر عنها. بهذا الاعتبار راعى الناس - 00:03:00

هذه العادة. اما من ناحية الشرع فلا حرج في ان تزوج الفتاة بالكف الذي تقدم لها سواء كان تكثير صورة او الكبرى. وارجو الا يصل الامر الى المقاضاة عند الحاكم وان اولياء السائلة ينظرون في المصلحة - 00:03:20

وان يختاروا الطريقة النافعة. فاذا قصدوا ذلك فان الله سبحانه وتعالى يعينهم وييسر لهم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لا تزال بعض المجتمعات شيخ صالح تخضع لعادات وتقاليد. كهذه العادة اذا تقدم - 00:03:40

مخاطب لواحدة من البنات وقد كانت الشهرة وقبلها بنت لم تخطب يعرقلوا زواج الصغيرة من اجل كبيرة. وعادات وعادات شيخ صالح لعلكم آآ تتلمسون الحلول لها جزاكم الله خيرا. لا شك ان الناس لو تركوا هذه العادة لماتت ونسيت وزال المحذور - 00:04:00

الذي من اجله التزموها ونرجو ذلك. يا الله. وعلى كل حال القى القضايا التي اعتادها الناس وليس لها اصل في الشرع يجب تركها

والنظر في المصالح والفرص قبل فواتها وترك العادات التي يتضرر بها بعض الناس من غير من غير ذنب ومن غير - [00:04:20](#)  
بسبب فان الخضوع للعادات لا سيما اذا كانت ظارة فيه مفاسد. اما العادات الطيبة والتي لا تختلف مع قواعد الشريعة غرس بالتمسك  
بها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول عن نفسها في ايام الامتحانات. وعدت صديقاتي - [00:04:40](#)

باني اذا نجحت اهدي لهم هدية كلهم وبعد ذلك لم استطع الوفاء بنذري فماذا افعل الان؟ جزاكم الله خيرا. هل في اول السؤال تقول  
وعدت وفي اخر السؤال تقول نذر. اذا كان وعدا فالامر في هذا سهل ان استطاعت - [00:05:00](#)  
فبه نفذته والا فلا حرج عليها اذا لم تستطع. واما اذا كانت نذرت فهذا نذر مباح. نذر شيء مباح الشيء المباح يخير فيه بين فعله وبين  
كفارة يمين وهي عتق رقبة او او اطعام عشرة مساكين او كسوة - [00:05:20](#)

على التخيير فان لم تجد شيئا من ذلك فانها تصوم ثلاثة ايام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كاني فهمت من الشيخ صالح ان  
هناك كفرا بين الوعد والنذر. نعم هناك فرق بين الوعد والنذر. النذر اكد من الوعد. الله المستعان. نعم. فان هي قالت نذرت ان افعل ما  
هو كذا - [00:05:40](#)

وكذا اذا كان هذا من الامور المباحة. نعم. فانه كما ذكرنا يخير بين فعله وتنفيذه وبين كفارة يمين طيب نعم جزاؤكم الله خيرها  
واحسن اليكم. تقول افطورت في رمضان لمدة خمسة اعوام. ولم اقضي يوما واحدا لجهلي - [00:06:00](#)  
او تهاون فماذا افعل الان؟ هل اصوم؟ ام اكفر هذه الايام؟ وتعلق تقول يعني ايام الفطر فقط. نعم. يجب عليك الامران الصيام قضاء  
عما تركت من ايام رمضان لانه لا لانها لا تزال باقية في ذمتك دينا لله سبحانه وتعالى - [00:06:20](#)

الامر الثاني الاطعام عن كل يوم تطعمين مسكينا مقدار نصف الصاع من الطعام المأكول في البلد. اي بمقدار كيلو ونصف عن كل يوم  
كفارة عن تأخير القضاء الى هذا الوقت. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ام عبدالرحمن من الرياض بعثت برسالة - [00:06:40](#)  
سؤالين في سؤالها الاول تقول ما حكم استعمال المواد التي تحتوي على الكحول؟ مع العلم بان انواعا من هذه الكحول ونسبا مختلفة  
تدخل في ادوات التنظيف وادوات التجميل والعطور جزاكم الله خيرا. اذا ثبت ان هذه المستعملات فيها كحول لا - [00:07:00](#)

تأثير ولها وجود ولها علامات ظاهرة تدل عليها فانه لا يجوز استعمال ما خلقت به لان ذلك استعمال للخمر. والله تعالى يقول يا ايها  
الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون - [00:07:20](#)  
برامج اجتماعية واذا استعمله الانسان لم يكن مجتنباً له. اضافة الى ان الخمر نجسة عند اكثر اهل العلم. لان الله سبحانه وتعالى  
وصف بقوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس والرجس معناه النجس. اما اذا كانت هذه النسبة من - [00:07:40](#)

كحول ضئيلة جدا ومستهلكة ولا يظهر لها علامة مع هذه الاشياء فانها لا لا حكم لها لانها ذهبت وضاعت بين وغمرت في هذه الاشياء.  
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من - [00:08:00](#)

احدى المستمعات من خميس مشيط تندحة تقول ام محمد سودانية. ام محمد لها جمع من الاسئلة في احدها تقول ما هي سنة  
العشاء؟ هل هي الشفع سم الوتر ام هنالك ركعتان غيرهما وكذلك بالنسبة للفجر جزاكم الله خيرا. سنة العشاء التي هي الراتبة ركعة -  
[00:08:20](#)

بعدها لا دخل لها في الشفع والوتر. الشفع والوتر صلاتان مستقلتان عن راتبة العشاء. فيصلي راتبة العشاء. واذا بعد ان ينكر بعدهما من  
اول الليل فيصلي الشفع ركعتين او اكثر من ذلك ثم يوتر بركعة واحدة فله ذلك - [00:08:40](#)  
وان اخره الى اخر الليل اذا كان يثق من قيامه قبل طلوع الفجر فهذا افضل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كسل ايضا عن سنة  
الفجر يحفظكم الله. سنة الفجر سنة مؤكدة. طيب. ووقتها بعد طلوع الفجر. نعم. وهي ركعتان. وكان النبي صلى الله عليه -  
[00:09:00](#)

يحث عليها ويلازمها في السفر والحضر فهي سنة مؤكدة تصلى بعد طلوع الفجر وقبل صلاة الفجر. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم  
اذا توضأتم وتمسحت باي كريم مثلا. هل هذا يؤثر على الوضوء؟ لا يؤثر على الوضوء. اذا - [00:09:20](#)  
اذا دهن الانسان اعضاءه بشيء طاهر بعد الوضوء فان هذا لا يؤثر على طهارته وعلى وضوءه نعم جزاكم الله خيرا كيف تكون زكاة

الذهب؟ وضخوا لي بالريال السعودي. وكم جرى من يمكن ان تزكى؟ اي كم هو النصاب - 00:09:40

قد احترنا في الذهب احيانا نسمع انه لا زكاة فيك واحيانا اخرى نسمع ان فيه الزكاة. جزاكم الله خيرا وضخوا لنا المسألة وافيدونا. ان

كانت تقصد بالذهب الذي تلبسه النساء حليا تتحلى به. فقد اختلف العلماء في وجوب الزكاة فيه امور - 00:10:00

على عدم الزكاة فيه لانه ملبوس مستعمل مثل المركوب والملبوس من الثياب والمساكن بحاجة الانسان فلا زكاة فيه لانه لم يعدل

النماء وانما اعد للاستعمال. وذهب بعض العلماء الى وجوب الزكاة فيه لعموم الادلة ولانه وردت فيه ادلة خاصة - 00:10:20

اه حكموا بصحتها ودلالتها على الوجوب فقالوا بذلك فاذا ارادت المسلمة الخروج من الخلاف وبراءة الذمة وهي تقدر على ذلك

وتستطيعه فاما ان تزكي الذهب الذي تلبسه واما النصاب من الذهب فانه عشرون مثقالا وهي للغرام - 00:10:40

تصل الى اثنين وتسعين غراما. هذا نصاب الذهب. نعم. وقدره بجنيهاات السعودية احدى عشر جنيها ونصف الجنيه تقريبا. هم. الجنيه

السعودية. نعم. احد عشر جنيها ونصف جنيه تقريبا. واقل من النصف لكن يجعل حد النصف احتياطا. واذا اخرج من الذهب فهذا هو -

00:11:00

وان اخرج من الريالات نعم فبمقدار ما تساوي قيمة الذهب المزكى بمقدار ما تساوي قيمة الذهب زكاة يعني بان يخرج ربع وزنه او

يخرج قيمة ذلك قيمة ربع العشر فاذا بلغ النصاب فانه تجب من زكاة وهي مقدار - 00:11:20

العشر منه او ما يعادل ربع العشر من النقود الورقية وغيرها وهذا يختلف باختلاف اسعار الذهب في الاسواق. نعم. جزاكم الله خيرا

واحسن اليكم صاحبة هذه الرسالة شيخ صالح تثير امرا كثيرا ما يتساءل عنه الناس. الا وهو الاختلاف بين العلماء في - 00:11:40

مسألة من المسائل اذا ما سمع العامي او المبتدأ في في طلب العلم مسألة فيها خلاف. فاي القولين آآ يرجح او يأخذ جزاكم الله خيرا.

اذا كان لا يستطيع معرفة الترجيح. نعم. معرفة الراجح قواعد ترجيح. نعم. فانه لا يجوز له ان يرجح هو. لانه - 00:12:00

لا يعرف هذا هذه المسألة. طيب ولكن يسأل اهل العلم الذين يثق بهم في علمهم وتقاهم وورعهم فيعمل بما يفتونه به. طيب قال

تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اما اذا كان متمكنا من العلم ويعرف قواعد الترجيح والاستدلال فانه يعمل بما ترجح لديه

- 00:12:20

دليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. واختلاف العلماء هذا شيء ضروري. نظرا لاختلاف المدارك ونظرا ارائهم في في

الاستنباط ونظرا لاحتمال الادلة وتعدد المعاني فهذا شيء ضروري. وهذا هذا شيء مطلوب - 00:12:40

من العلماء ان يجتهدوا وان يعملوا بما توصلوا اليه من اجتهادهم مما يرون انه هو الحق المطابق للدليل والناس يختلفون في

اتجاهاتهم الفقهية ومداركهم مختلفون فيما يبلغهم من الادلة وما يصح عند بعضهم ولا يصح عند الآخر في ما تحتل - 00:13:00

الفاظ الكتاب والسنة من المعاني الكثيرة فكل يأخذ بمعنى فهذا امر واقع ولا حرج فيه لمن عنده الاهلية على الاستنباط والاجتهاد

ولكن عند العمل نعم والتطبيق نعم يجب العمل بما دل عليه الدليل من اقوالهم او ما هو اقرب الى الدليل - 00:13:20

قال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تهليلا. قال تعالى

واختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا - 00:13:40

طالب العلم المبتدئ والعامي اذا سمع مسألة خلافية فعليه الا يحتاج شيخ صالح. من يسأل اهل العلم نعم. ويعمل بما يفتى به هل له

ان يسأل هذا ويسأل ذاك ويسأل هذا حتى آآ يستقله رأي او يكتفي بسؤال احد - 00:14:00

العلماء تعدد اه الاسئلة وتعدد المسؤولين من العلماء هذا يحدث ارتباك. هم. عند الناس وعند السائرين. طيب فعليه ان يسأل من يثق

بعلمه ودينه ويكتفي بهذا طيب نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل هذه المجتمعة وتقول ما - 00:14:20

في عمل الصبغة السوداء للشعر للمرأة. هل هي حرام ام جائزة؟ اذا كان الشعر ابيض من الشيب او مشوه مشوه اللون. نعم. فانه يغير

بما يزيل يزيل لون الشيب او او يزيل لون التشويه. يا ان يصيب بغير السواد. اما السواد فان - 00:14:40

او لا يجوز الصبغ به لا يجوز صبغ الشيب به قوله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد والمراد السواد الخالص اما

القوات غير الخالص او بقية اللوان التي تغير الشيب او تغير التشويه في الشعر فلا بأس بها. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:15:00

اليكم الكتان او الكتن كما يسميه بعض الناس شيخ صالح. ما حكم استعماله ولا سيما اذا نعم اصبح ذا لون اسود هل يجوز للنساء؟ هل يجوز للرجال استعماله؟ جزاكم الله خيرا. يسأل عن الكتان او الكتن ناس يسميها الكتن وناس يسميها الكتان. لا ادري هل هو -

[00:15:20](#)

نوع من الكتان نوع من المنسوجات والملابس نعم اما الكتن فانه نوع من الاصباغ طيب ولا بأس باستعمال الكتن لان لون سواده غير خالص. مم. لان سواده غير خالص. فيجوز صبغ الشيب به. نعم. للنساء والرجال. للنساء والرجال صبغ الشيب. جزاكم - [00:15:40](#) الله خيرا. اذا آآ هذا المسمى بالكتن كما سميتموه شيخ صادق. نعم. يجوز استعماله ولا يلزم ان يخلط بالحنة كما دعا الى ذلك بعض الناس لا يخلق بالحنة اذا الا اذا كان اسود خالص يراد تحويله من اللون السواد الخالص الى لون يضرب الى الحمرة. مم. فحينئذ يخلط

- [00:16:00](#)

الجنة اما اذا كان اصله غير سواد خالص فانه يستعمل بدون خوف. اذا بقي بدون خلط مادة اخرى فانه اسد خالص شيخ صالح هي حسب ما سمعنا وحسب النقل انه ليس اسود خالص وانه يجوز لكن لو قدر انه اسود خالص او هناك انواع يختلف - [00:16:20](#) نعم فان الاسود الخالص لا يجوز صبغ الشيب به لقوله صلى الله عليه وسلم جنبوه السواد. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول صاحبة هذه الرسالة فعرفت من خلال حديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هذا الحديث. اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من

ثلاث صدقة جارية او علم - [00:16:40](#)

ان ينتفعوا به او ولد صالح يدعو له. فما هي الصدقة الجارية؟ وهل تكون من الميت نفسه ام تعمل له بعد موته من ورثة او من تركته جزاكم الله خيرا. الصدقة الجارية الوقف. الوقف الخيري. الله المستعان. الذي يوقف على وجوه البر. فما دام هذا الوقف ينتفع به -

[00:17:00](#)

في وجوه البر فان اجره يجري على الموقف او من وقف له. واذا اوقف الانسان لنفسه فشيء حسن وطيب. لانه صدقة جارية وهو بحاجة اليها بعد وفاة واذا اوقف له احد من ذريته او من غيرهم من المسلمين من باب التبرع والاحسان اليه فبالك - [00:17:20](#) حسن ايضا ويكون مثل الوقف الذي اوقفه هو لنفسه في الاجر والثواب. اذا تقبله الله. اما الوقف من تركة الميت فلا يجوز الا برضا او اذا اراد احد الورثة ان يوقف من نصيبه للميت فلا بأس بذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم -

[00:17:40](#)

قم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو

هيئة كبار - [00:18:00](#)

العلماء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم - [00:18:20](#)